هل تحرك لقاءات (لملس) مع منظمات أممية ومانحة المياه الراكدة؟

عدن "الأمناء" خاص:

حفلت الأيام القليلة الماضية بلقاءات عقدها محافظ العاصمة الجنوبية عدن أحمد حامد لملس مع عدد من مسؤولي المنظمات الاممية والاقليمية العاملة في اليمن.

ومن هذه المنظمات منظمة نداء جنيف والتي تستهدف أنشطتها الوحدات الأمنية وتشكيلاتها المختلفة من خلال تدريب منتسبيها على معرفة القانون الدولي الإنساني والتعامل بموجبه.

كما التقى رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر - مكتب عدن، وبحثا جُملة من القضايا المتعلقة بنشاط البعثة في عدن وتدخلات اللجنة ومشاريعها في العاصمة عدن، وأبرزها تدخلها في مواجهة جائحة كورونا وإسهامها مع الشركاء المحليين والمنظمات الدولية المقابلة في الحد من انتشار الوباء وتوفير أدوات ومستلزمات الوقاية منه، وكذا دورها في بناء قدرات الكادر المحلي استعدادا لمواجهة أي موجة تفشي جديدة لفيروس كورونا المستجد "كوفيد١٩".

وآخر هذه الاجتماعات كانت مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) وتدخلات المكتب في مشاريع الخدمات بالعاصمة عدن والتطرق إلى مشاريع المكتب المنفذة وقيد التنفيذ، وتقييم مراحل العمل فيها وأبرز المشكلات التي واجهتها خلال التنفيذ والسُبل الكفيلة بمعالجتها لضمان عدم تكرارها مستقبلا.

وتم الاتفاق على جُملة من القضايا ووضع خطوط عريضة لمناقشة تفاصيلها في وقت لاحق مع الجهات ذات العلاقة.

ويرى متابعون أن الاجتماعات واللقاءات تعد على درجة كبيرة من الأهمية والمتعلقة بالقضايا التي بحثها ومناقشتها والمرتبطة بحياة الناس ومستقبل الخدمات التي يتطلعون الى رؤيتها على الواقع وفي أقرب ممكن ويستدعي من تلك المنظمات الإسراع في تنفيذ ما تم الاتفاق مع المحافظ لملس وتحويله إلى واقع ملموس.

كما أن مكتب وزارة التخطيط والتعاون الدولي في عدن مدعو إلى متابعة تلك الاتفاقات والتفاهمات وجعلها من أولويات نشاطه اليومي وحث تلك المنظمات على التسريع بتنفيذ المتفق عليها واطلاع المحافظ لملس على النتائج أولا بأول، دون ذلك تصبح تلك اللقاءات والاجتماعات مجرد نشر إعلامي وتلميع لنشاط المنظمات التي أصبح بعضها ومنها برنامج الغذاء ومنظمة اليونيسيف عرضة لانتقادات الشارع ووسائل التواصل الاجتماعي.

أسرار عداء الشرعية ضد الإمارات

"الأمناء" خاص:

في وقت لا تتوقّف فيه حكومة الشرعية اليَمنية على توظيف كتائبها الإلكترونية من أجل شن حملات عدائية ضد دولة الإمارات العربية المتحدة وترويج افتراءات ضدها، فإنّ أبو ظبي تواصل لعب دورها الإغاثي على أكمل وجه، متجاهلة هذه الحملات المشبوهة.

وأشادت صحيفة "البيان" الإماراتية، في تقريرها أمس السبت، بتغلب هيئة الهلال الأحمر الإماراتي على العوائق التي تواجهها، في إطار تنفيذ خطتها الإنسانية بالساحل الغربي.

وعملت الهيئة مؤخرًا على تسيير قوافل مساعدات إغاثية جديدة لمناطق بعيدة، والتي قهرت من خلالها الصعاب للوصول للنازحين فيها.

وبحسب الصحيفة، فإنّ القوافل الإغاثية المتواصلة للنازحين من الحديدة خففت من معاناتهم، التي تضاعفت مؤخرًا بشكل كبير.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ العيادات الطبية الإماراتية مستمرة في تقديم الخدمات الطبية لأهالي الساحل الغربي، وجميع القرى والمناطق النائية.

ولعبت الإمارات دورًا إغاثيًّا عظيمًا على مدار السنوات الماضية، وساهمت جهودها الإنسانية في سبيل مواجهة الأزمة الإنسانية التي يشهدها اليمن المصنّفة بأنّها الأشد بشاعة على مستوى العالم.

وكثيرًا ما وثّقت التقارير الأممية حجم الأعمال الإغاثية الضخمة التي قدّمتها دولة الإمارات لانتشال ملايين اليمنيين من أعماق الأزمة الإنسانية الفادحة التي خلّفتها الحرب الحوثية العبثية.

وساهمت الجهود الإماراتية، خلال الفترة الماضية، في إنقاذ قطاعات حيوية من الانهيار

بالساحل الغربي، فمثالًا، كان للإمارات دور أساسي في تأمين مياه الشرب لعشرات الآلاف من السكان هناك في وقت تطلق فيه منظمات دولية "صفارة الإنذار" بشأن أزمة مياه باليمن، ترتقي إلى مستوى كارثة تطال آثارها ملايين المواطنين.

وعملت الإمارات على تعزيز الاستقرار على طول امتداد الساحل الغربي في إطار عملية تطبيع الحياة في المحافظات والمديريات والمناطق المحررة، لاسيما في ظل إهمال الشرعية وشنها حروب الخدمات في وجه المواطنين، بالإضافة إلى العدوان الحوثي الذي يدخل عامه السادس.

ورغم جهود الغوث الإنسانية التي بُذلت على صعيد واسع، فإنّ الشرعية بدلا من أن تشهد بخير هذه المساعدات الإماراتية، فإنّ الحكومة المخترقة إخوانيًّا شنّت العديد من الافتراءات ضد أبو ظبي، وترويج العديد من الأكاذيب بشأنها.

معاداة الشرعية للإمارات هو جزءٌ من العداء الذي تحمله الحكومة المخترقة إخوانيًّا ضد التحالف العربي، لا سيّما أنّ الحكومة أصبحت جزءًا من الأجندة القطرية التركية الرامية إلى تفكيك التحالف على الأرض.

وتعادي الشرعية الإمارات لما لعبته أبو ظبي من جهود ضخمة في سبيل مكافحة الإرهاب باليمن، فضلًا عن جهودها الإغاثية والإنسانية، وهو ما شكّل حجر عثرة أمام المؤامرات الإخوانية الخبيثة.

ورشة عمل بعدن لتنفيذ مسح شامل لأشجار البن ومصادر المياه بيافع

عدن "الأمناء" أنس اليافعي:

بمتابعة مستمرة من رئيس مؤسسة يافع للعمل والانجاز الشيخ أبو أنس صافي الصافي، دُشنت صباح يوم الخميس المنصرم مجموعة الزراعيين - يافع ورشة العمل الخاصة بتنفيذ أعمال المسح الشامل لأشجار البن والمياه ومصادرها في مديريات يافع، بمحافظتي لحج وأبين برعاية من مؤسسة يافع للعمل والإنجاز وإشراف وزارة الزراعة والري.

وافتتحت الورشة بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى بعدها الدكتور علي صالح الخلاقي كلمة تقديمية تناول فيها أهمية زراعة شجرة البن والشكر لاهتمام القائمين على هذه المبادرات الطيبة.

بدوره، أكد المدير التنفيذي لمؤسسة يافع للعمل والإنجاز المستشار خالد محمد الحصني على اهتمام المؤسسة بزراعة البن ومصادر المياه وإعادتها للواجهة بعد عقود من الاهمال من خلال الدعم المباشر لمجموعة الزراعيين -يافع.

فيما تحدث وكيل وزارة الزراعة والريّ المهندس أحمد الزامكي قائلا: "مؤسسة يافع للعمل والانجاز قدمت لنا الافكار المتميزة وقمنا بزيارات إلى مديريات يافع وتعرفنا على الجوانب الزراعية وكانت الزيارة ممتازة وناجحة جدا، وقدمت لنا بعض النقاط التفصيلية حول زراعة البن".

وأشار الزامكي إلى أنه: "تم اعتماد عدد من المشاريع وسنبحث عن تمويل المشروع لأهميته وكذلك لأهمية المسح الذي سيقوم به المختصون حيث سيتم رفع رؤية تفصيلية لكل مناطق زراعة البن في مديريات يافع بمحافظتي لحج وأبين".

من جانبه، قال المهندس جمال حلبوب متحدثا باسم مجموعة الزراعيين-يافع أن: "الاحد القادم (اليوم) سيدشن المشروع في رصد وفي لبعوس".

وأضاف: "هناك دراسات علمية زراعية عملت قبل سنوات ونحن جئنا لتطبيقها، وستطبق الدراسات والتقارير على جميع المناطق دون استثناء وعبر السلطات المحلية في أبين وفي لحج"، متمنيا من الجميع المشاركة لكون المزارع عنصر أساسي في الانتاج". وكانت لجنة التدريب في مجموعة الزراعيين-يافع من أبرز المشاركين، حيث أكدت أنها تعمل على قدم وساق للنهوض بالزراعة وتحديدا زراعة البن ومكافحة آفات البن وغيرها الكثير.

وبيّن الأستاذ في جامعة عدن الدكتور احمد البحبح أن البن كان تاجًا على رأس الأراضي في يافع، غير أنه مر بمراحل إهمال، واليوم شمّر أفاضل أبناء يافع بالتعاون مع الجهات المسؤولة على سواعد الجد لإعادته إلى مكانته المرموقة، شاكرا القائمين على هذا المشروع وفي مقدمتهم رئيس مؤسسة يافع صافي الصافي أبي انس والمدير التنفيذي سعادة المستشار الحصني ورئيس مجموعة الزراعيين -يافع الدكتور العمراني.

وفي الورشة، تمت الإشارة الى عوامل تراجع زراعة البن ومنها أن أغلب الأراضي الخاصة بزراعته انتهت بسبب السيول ويجب اتخاذ إجراءات مثل الحواجز والمدرجات وشحة المياه وتزايد زراعة شجرة القات، وأهميته وتاريخه وعينات منه وضعت في الورشة، ومكانة البن اليافعي تجاريا على الصعيد المحلي والعالمي في العهود السابقة.